اثر أسلوب حل المشكلات في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة

الكلمات المفتاحية:حل المشكلات ، الكفاح التحصيلي

أ.م. وسام عماد عبد الغني أ.د. ئاسو صالح سعيد
رئاسة جامعة ديالى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
wissam4532@gmail.com Aso3251@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٧/٣١ تاريخ قبول نشر البحث ٢٠٢٢/٨/٧

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر أسلوب حل المشكلات في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الكفاح التحصيلي وتكون المقياس من (٣٢) فقرة وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار و قد بلغ (0.80) و ألفا كرونباخ وقد بلغ (0.8٥ وتم اختيار عينة التجربة بواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة (١٠) طالبات وتوصلت الباحثة الى فاعلية أسلوب حل المشكلات في تنمية الكفاح التحصيلي اذ بينت النتائج وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الكفاح التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لاسلوب حل المشكلات ، وقدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يتوقف نجاح الطالب الجامعي على مقدار ما لديه من كفاح نحو الدراسة فكلما كان الكفاح اقوى كان انجازه اعلى، وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب و يقل ميله للإنجاز و يهمل تحصيله الدراسي عندما ينخفض لديه الكفاح نحو تحقيق اهدافه. وهذا ما اكدته دراسة (Sheldon & Kasser,2008) التي أشارت الى ان الكفاح باتجاه الاهداف يرتبط بشكل ايجابي بالدافعية و السعادة والراحة والحالة النفسية (Sheldon&Kasser,2008:43)

ويواجه طلبة الجامعة عدداً من التحديات والمشكلات التي انعكست بشكل سلبي على مستوى امتلاكهم للكفاح التحصيلي ومنها ما يتعلق بالحالة الاقتصادية والاجتماعية اذ أشار (Barlow,2000) الى ان بعض العوامل الاجتماعية والمؤشرات التي يتوقع الفرد حدوثها في

المستقبل يمكن ان تؤدي الى إصابة الفرد بحالة من قلق المستقبل المهني ، ومن تلك المؤشرات انخفاض الثقة ببعض الاختصاصات الإنسانية والتربوية والعلمية للحصول على فرصة عمل في القطاع العام او الخاص بواسطة تلك الاختصاصات ومما ينعكس سلباً على مستوى دافعية الطلبة نحو التفوق والتميز وهذا ما أكدته دراسة (مخيمر،٢٠١٣: ٩٨) .

وترى الباحثة ان النظام التعليمي المعمول به حالياً سواء في المرحلة الجامعية أو المراحل التي تسبقها يعتمد بشكل أساس على مستوى التحصيل الدراسي في اجتياز الطلبة مرحلة دراسية معينة أو تصنيف الطلبة للمراتب الأولى وغيرها من الإجراءات .

ويتمثل الكفاح التحصيلي بمحاولة الطالب تحقيق ذاته من دراسته اذ يرى ان في التحصيل متعة للارتقاء بحياته اذ يتميز اصحاب هذا المستوى بسمات عدة منها المثابرة و التنظيم و السيطرة (Eisenberg ,et al, 2012: 17) و قد اشارت دراسة (كوستا وميكرا ١٩٩٢) (Costa & MCCrea ,1992) الى ان السمات الشخصية الكبرى مرتبطة ايجابيا مع الكفاح التحصيلي ، كما وجدا ان الكفاح التحصيلي عامل يشير الى الافراد الذين لديهم دافعية و مثابرة و اهداف يجاهدون لتحقيقها و يتميزون بالتنظيم و السيطرة الذاتية. وفي دراسة اخرى وجدا ان من لديهم كفاح تحصيلي لديهم دافعية نحو الانجاز و مستويات طموح عالية و يعملون بجد و مثابرة لتحقيق اهدافهم. (Costa & MCCrea,1992: 18)

تتمثل مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤل الاتي (ما هو تأثير اسلوب حل المشكلات في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة)

اهمية البحث :

تتنوع البرامج الإرشادية من خلال استخدام الأساليب الإرشادية المتنوعة ومن هذه الأساليب أسلوب حل المشكلات (Problem – solving) الذي يستطيع الفرد من خلاله مواجهة أعداد متنوعة من المشكلات الشخصية والاجتماعية وغيرها (Hynd, 1983 ,310) .

ويعد اسلوب حل المشكلات مهارة عقلية من المهارات الأساسية في التفكير العقلي المنظم، وتشكل هذه المهارة المحور الأساسي في برامج الإرشاد المختلفة ، ويمكن القول ان المشكلات النفسية وصعوبات التكيف هما نتاج قلة فاعلية الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في حل المشكلات (حمدي ، ١٩٩٨ ، ٩١) .

اذ تظهر في حياة الأفراد مشكلات لا حصر لها ، فهناك مشكلات تتصل بفهم المدركات والمشاعر والانفعالات ، وبعضها تتعلق بادراك العلاقات واكتساب المهارات وممارستها ، لذلك يحتاج الفرد الى تعلم حل المشكلات بطرق علمية للوصول الى الحلول المنشودة (عبدالهادي ، ٢٠٠٤ : ١٤٦) .

وتأتي اهمية اختيار طلبة الجامعة كعينة للدراسة الحالية كونهم من الفئات الاكثر عرضة للتأثر والتأثير بالأوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية، فالعصر الحالي يتميز بالانفجار المعرفي الشامل والتغيرات السريعة التي تطرا على كافة مناحي الحياة فالأحداث الضاغطة التي تواجههم ولا سيما طلبة الجامعة والتي تمثل بداية الحياة العملية المجهولة لديهم (الحكاك،٢٠٠٩: ١٧-١٨).

هدف البحث وفرضياته :

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر أسلوب حل المشكلات في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة من خلال التحقق من الفرضيات الاتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي قبل تطبيق أسلوب حل المشكلات وبعده .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية باستعمال اسلوب (حل المشكلات) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاح التحصيلي.

حدود البحث :

التعرف على أثر اسلوب حل المشكلات في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة في جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م .

تحديـد المصطلحـات :

ثالثاً :- (حل المشكلات) Problem solving

١- تعريف اوزبيل (١٩٨٤, **Ausubel**) هو نشاط او فاعلية ذهنية يجتمع فيها التمثيل المعرفي لخبرة سابقة مع عناصر موقف المشكلة اي انه شكل من اشكال التعلم ذي المعنى او الاستكشافي (**Dixon & Glover, 1984, p.9.**) .

٢-تعريف جانييه (Gagne)

هو عملية تفكير يتمكن المتعلم من خلالها اكتشاف الرابط بين قوانين تم تعلمها مسبقاً ويمكن ان يطبقها لحل مشكلة جديدة ، فهي تؤدي الى تعلم جديد (ابو رياش ، ٢٠٠٦ ، ص٦١) .

وتبنت الباحثة تعريف جانييه تعريفاً نظرياً لأغراض البحث الحالي.

التعريف الإجرائي :-

هو أسلوب إرشادي تستخدمه الباحثة في البحث الحالي وتنفذهُ من خلال اشراك الطالبات ذوات الدرجات المنخفضة في الكفاح التحصيلي في برنامج قائم باستعمال عدد من الفنيات (إعادة تنظيم المشكلة، الحديث إلى النفس، العمل والانجاز، تنظيم الوقت، تقليل الضغوط، التقويم الذاتي) لغرض تنمية الكفاح التحصيلي لديهن .

خامساً :- (الكفاح التحصيلي) Achievement Striving

عرفه كل من

١. كوستا وميكرا Costa &MC.Crea 1992

عامل يشير الى الافراد الذين لديهم دافعية ليعملوا بجد و مثابرة لتحقيق اهدافهم و يتميزون بالتنظيم و السيطرة الذاتية (Costa &MC.Crea ,١٩٩٢:١٥)

٢. إيمونز Emmons, 2003

الأهداف الشخصية في المجال التحصيلي التي يرغب الفرد فيها ويسعى جاهداً إلى تحقيقها؛ مهما يواجه من صعوبات، وأن تحقيق هذه الأهداف يشعره بالراحة، والسعادة، والرضا عن ذاته، وتفوقه على الآخرين (Emmons, 2003 ,pp.192-193).

التعريف الاجرائي للكفاح التحصيلي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات على مقياس الكفاح التحصيلي المستخدم في هذا البحث .

الفصل الثاني

اولاً:- الإطار النظري ودراسات سابقة

❖ مفهوم الكفاح التحصيلي

ارتبط مفهوم الكفاح التحصيلي بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية -1985 (Costa & MC.Crea 1992) و لعامل يقظة الضمير بالتحديد وذكر ان اصحاب هذا العامل يتصفون بالاجتهاد و القدرة على تنظيم السلوك و السعي و راء الاهداف و تحقيقها، فالسمات الشخصية للفرد الذي يتميز بمستوى عامل من يقظة الضمير يشير الى رغبة وميل للإنجاز والقيام بالمهمات و الواجبات بأحسن مستوى للوصول الى الاهداف المنشودة (طه، ٢٠٠٣: ٣٥٢).

ويعد إيمونز (Emmons) من العلماء الذين اهتموا بمفهوم الكفاح بنظريته الكفاحات الشخصية، وتناولها تناولاً مفصلاً، وقسمها إلى (١٥) كفاح شخصي وهي (العلاقات الشخصية، الكفاح الإيجابي، الكفاح السلبي، الكفاح الروحاني، الكفاح التحصيلي، كفاح الانتماء، كفاح الألفة أو المودة، كفاح القوة، كفاح توليد الأفكار أو صناعة الأفكار، كفاح التنمية الذاتية والصحة، كفاح الهوية، كفاح تقديم الذات، كفاح المتعة أو المرح، كفاح الاستقلال، كفاح عدم القدرة على التكيف-هزيمة الذات)، ويرى أن مفهوم الكفاح ينطوي على استخدام الإدراك المعرفي والفهم للدافعية، وأن الكفاح عبارة عن أهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها مهما واجهته من مواقف وظروف، وأن إنجازها يؤدي إلى شعوره بالسعادة والراحة الذاتية (Suzanna, et al., 2017,p.552).

❖ خصائص الكفاح التحصيلي بحسب إيمونز (Emmons) :

- إن الكفاح فردي وخاص بالفرد من حيث الأهداف التي تتجمع سوية لتكّونه، فضلاً عن الطرائق المختلفة التي يعبر بها الفرد عن كفاحه (Pervin, 2003,p. 324).
- ان الكفاح يحتوي على مكونات معرفية وسلوكية مؤثرة في الفرد، أما ان تكون مرتبطة مع بعضها او تكون مستقلة.
- إن الكفاح متغير؛ إذ يختلف كفاح الفرد من موقف إلى آخر ويمكن أن يتغير بتغير الحياة وظروفها فهو يعكس تطورنا المستمر خلال فترة حياتنا.

-ان تحقيق الكفاح التحصيلي لا يعني أنه لا يوجد مَن يكافح من أجل تحقي أهداف أخرى؛ إذ يمكن لفردٍ ما أن يشعر بارتياح كونه صالحاً في جانب معين، ولكن ما يزال يبحث عن فرص أخرى ليكون صالحاً في الأنواع الأخرى من الكفاحات، كما يمكنه تجنب الصدمات لتقييم الذات في مواقف معينة .

اذ يُعدُّ الكفاح في جميع المواقف واعياً وقادراً للتعريف بالذات وأن باستطاعة الأفراد التعريف بتقريره حتى حينما يكونوا قلقين من محاولة إنجاز شيء، ولم يترك إيمونز احتمال كون الأفراد غير واعين لكفاحهم، وحتى إمكانية كون الكفاح غير واعي، والافتراض الرئيس الذي يفترضه ايمونز هو أن جميع الأفراد قادرين على التعريف بتقرير أهدافهم بطريقة مضبوطة وواقعية (Emmons, 1996 ,p.314).

❖ **العوامل المحددة للكفاح التحصيلي :**

١. درجة الكفاح التي على الفرد بلوغها حتى يتحقق هدفه، وتدخل ضمنها معايير كـ (القيمة والأهمية والألتزام).
٢. النجاح (الخبرات التي تم اكتسابها في الماضي واحتمالية استخدامها بنجاح في المستقبل).
٣. الرضا الذاتي والطمأنينة (مهمات يسعى إليها ذات مستوى منخفض من الصعوبة) .
٤. إتجاه الكفاح (يكون أما الكفاح نحو الهدف الإيجابي أو الكفاح لتجنب الهدف السلبي) (Matthias, et al., 2009,p.289)

❖ **أهداف الكفاح التحصيلي :**

لقد صنف جرانت ودويك (Grant & Dweck, 2003) اهداف الكفاح التحصيلي الى:-

١-القدرة: تشير إلى الرغبة في التحقق من قدرة الفرد وهي مشابهة لأهداف منحى الأداء لدى ميجلي وآخرون إلاَّ أنها لا تتعلق بالمقارنة المعيارية.

٢- التعلم: الرغبة في تطوير الكفاءة بتعلم أشياء جديدة وتحسين المهارات، إلى جانب الرغبة في إتقان التحديات الرئيسة.

٣- المعيارية: الرغبة في التفوق على الآخرين.

٤- النتيجة: الرغبة في تحقيق نتائج إيجابية، وتتداخل مع الأهداف الخارجية التي تركز على كسب مكافآت خارجية (Grant & Dweck, 2003,p.545).

الفصل الثالث

اولاً: منهج البحث: Approach OF Research

لتحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة منهج البحث شبه التجريبي، إذ تعد البحوث التجريبية من ادق انواع البحوث العلمية اذ يتخذ التجريب اداة لاختبار صحة الفروض، إذ يمكن أن يستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ، وهذا النوع من البحوث أكثر صدقاً في حل المشكلات (عدس،١٩٩٨،ص١٨٤) ، ويمكن ايضا عزل بعض المتغيرات وقياسها بدقة، ويعتمد الباحث على التجربة العلمية بوصفها المصدر الاساس للوصول الى النتائج وإيجاد الحلول للمشكلات المطروحة (الخرابشة، ٢٠٠٧: ٧٧-٧٨).

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة تصميم والمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي إذ تخضع المجموعة التجريبية للعامل التجريبي وتترك المجموعة الضابطة دون اي تدخل او اضافة فيكون تأثير الفرق بين ، ويبين جدول (١) مخطط التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي:

الجدول (١) يبين التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية	**التكافؤ في:** ١-الاختبار القبلي للكفاح التحصيلي ٢-التحصيل الدراسي للام ٣-التحصيل الدراسي للاب ٤-المستوى الاقتصادي	اختبار قبلي	**أسلوب حل المشكلات**	اختبار بعدي
المجوعة الضابطة			**لا تتعرض لأي اسلوب**	

ثالثاً:- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى موزعين على (١٤) كلية والبالغ عددهم (٢٢٢٠٨) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

رابعاً:- عينات البحث:

أ. العينة الاستطلاعية :

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين ومعرفة وضوح وفهم فقرات المقياس، وكذلك معرفة الوقت المستغرق للاستجابة للمقياس.

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الطلبة والبالغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة، وتبين أن تعليمات المقياس كانت واضحة، وفقراته كانت مكتوبة بلغة بسيطة ومفهومة، وان الوقت المستغرق للإجابة بلغ ما بين (٢٥-٣٥) دقيقة.

ب. عينة الثبات :

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة ومن التخصصات العلمية والانسانية.

ج. عينة التحليل الإحصائي:

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية وبنسب متناسبة من المجتمع المتمثل بالكليات التابعة لجامعة ديالى قوامها (٦٠٠) طالباً وطالبة من (٦) كليات ثلاثة كليات علمية وثلاثة كليات إنسانية .

د.عينة التصميم التجريبي :

اختارت الباحثة عينة قوامها (٢٠) طالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية ، ولاختيار عينة التجربة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. تطبيق مقياس الكفاح التحصيلي على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة.

اختارت الباحثة وبصورة قصدية (٢٠) طالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة ، من الذين حصلن على اقل الدرجات على مقياس الكفاح التحصيلي اذ تراوحت درجاتهن بين(٧٠-٨٤) درجة على المقياس ، وتم توزيعهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين، بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة، أي للمجموعة التجريبية (١٠) طالبات وللمجموعة الضابطة (١٠) طالبات .

❖ السلامة الداخلية للتجربة:

تم تحقيق السلامة الداخلية للتجربة من خلال إجراء التكافؤ بين المجموعات الثلاث، أجرت الباحثة التكافؤ بين المجوعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على الرغم من توزيع الطلاب بشكل عشوائي على المجموعتين، مما يوفر ضمان السلامة الداخلية. اعتمدت الباحثة على إجراء التكافؤ في بعض العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي: (درجة الاختبار القبلي على مقياس الكفاح التحصيلي –التحصيل الدراسي للاب – التحصيل الدراسي للأم).

خامساً:- أدوات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته، تطلب بناء أدوات للوصول إلى نتائج البحث وهي:

١. بناء مقياس الكفاح التحصيلي.

٢. بناء برنامج ارشادي وفقاً لاسلوب (حل المشكلات).

وعليه قامت الباحثة ببناء المقياس متمثلاً بتحديد المفهوم وبإعداد مكونات المقياس، ومن ثم مجالات فقراته اعتماداً على النظرية المتبناة بعد الاطلاع على ألادبيات والدراسات السابقة وبناء البرنامج الارشادي وفقاً لاسلوب (حل المشكلات).

- **مقياس الكفاح التحصيلي:**

لغرض قياس الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة، قامت الباحثة ببناء مقياس الكفاح التحصيلي لتحقيق أهداف البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- **تحديد مفهوم (الكفاح التحصيلي) :**

تم تحديد مفهوم الكفاح التحصيلي من خلال نظرية العوامل الخمس الكبرى لـ (Costa&MC.Crea) وتعريفهما للمفهوم الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي، وهو " الافراد الذين لديهم طموح عالي واهداف يتابعونها بطريقة منظمة وفاعلة ويبذلون مزيداً من الجهد لتحقيق اهدافهم" (Costa&MC.Crea, 1998).

تحديد مجالات مقياس الكفاح التحصيلي: تم تحديد خمسة مجالات وفقاً للإطار النظري وهي:(الدافعية نحو السلوك . تحقيق الأهداف . المثابرة . التنظيم . التحكم .)

١. إعداد فقرات المقياس:

بغية إعداد فقرات مقياس الكفاح التحصيلي، قامت الباحثة بصياغة فقراته من خلال:

- الأطر النظرية والدراسات السابقة.
- المصادر في العلوم التربوية والنفسية التي بحثت في موضوع الكفاح التحصيلي .

٣. تصحيح المقياس:

كان لفقرات مقياس الكفاح التحصيلي خمسة بدائل هي: **(تنطبق عليّ كثيرا جدا ، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي برجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً)** وتم الاتفاق على عملية تصحيح المقياس في إعطاء البدائل الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي للدرجات الموجبة ، و(١-٢-٣-٤-٥) للدرجات السالبة.

- **صلاحية فقرات المقياس :**

من اجل الاطمئنان لمدى صلاحية مجالات وفقرات مقياس الكفاح التحصيلي جرى عرض المقياس بصيغته الاولية المكونة من (٥) مجالات و(٣٥) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٢) محكماً ملحق (١) وقامت الباحثة بالاعتماد على آراء السادة الخبراء مع اعتماد قيمة (كاي^{٢}) المحسوبة معياراً لحذف الفقرة او تعديلها ، وعند موازنة قيم (كاي^{٢}) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) ، يتضح لنا أن (٣) فقرات حذفت ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٢) فقرة.

٤. الخصائص السايكومترية للمقياس :

لأجل التحقق من الصدق استخدمت الباحثة الاتي :

١-**الصدق الظاهري:** يشير ايبل(Ebel)، الى ان أفضل وسيلة للصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p:79).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم (٢٠) والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) يبين ذلك .

٢- **صدق البناء:** سيتم التحقق من صدق بناء مقياس الكفاح التحصيلي من خلال المؤشرات الإحصائية الاتية:

أ- **القوة التمييزية للفقرات:**

يعدّ إسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرة ، ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١. تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي الذي بلغ (٦٠٠) طالباً وطالبة ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية أي من أعلى درجة إلى ادنى درجة.

٣. اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة في المقياس و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات في المقياس واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز (Anastssl, 1997: p.208) ، وقد بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٦٢) استمارة.

٤. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة من كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وقد تبين أن جميع الفقرات كانت مميزة ودالة احصائياً لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) .

ب: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله. (Kaplan and saccuzz,1982,p:141) ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من قوة ارتباط الفقرة بالمقياس ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨)

ج – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وقد تبين ان جميع الارتباطات دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) .

7. مؤشرات الثبات:

أولا : الثبات باستخدام (الفاكرونباخ) :

لاستخراج قيمة الثبات على وفق هذه الطريقة قامت الباحثة بإخضاع جميع استبانات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (100) استمارة للتحليل، وبلغ معامل الارتباط الكلي (٠.٨٨).

ثانياً: طريقة إعادة الاختبار:

لإيجاد الثبات بهذه الطريقة أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة بعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الأول إذ يرى (آدمز) أن إعادة تطبيق المقياس لتعرف ثباته يجب أن لا يقل عن هذه المدة (Adoms, 1964: p.8) ، وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الارتباط الكلي (٠.٨٢) ويشير عيسوي إلى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠-٠,٩٠) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (**عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨**)

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية من خلال استعمال برنامج (SPSS) .

الفصل الرابع

أولاً. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

هدف البحث وفرضياته

لغرض التعرف على فاعلية أسلوب (حل المشكلات) في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة من خلال اختيار الفرضيات الصفرية الاتية:-

الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي قبل تطبيق أسلوب حل المشكلات وبعده، ولاختبار صحة هذه المقارنة، استعملت الباحثة اختبار (مان وتني للعينات المتوسطة)، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ويتضح أن القيمة المحسوبة تساوي (٠.٠٠) وهي اصغر من قيمة مان ويتني الجدولية البالغة (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يشير الى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية (أسلوب حل المشكلات)، والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية ، وكما مبين في جدول (٢٠) :

جدول (٢٠) قيمة مان وتني للعينات المتوسطة لمعرفة الفروق بين المجموعتين "التجريبية الأولى" و(المجموعة الضابطة) في الكفاح التحصيلي الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الترتيب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
الكفاح التحصيلي بعدي	التجريبية الأولى	١٠	١٠٥.٥	٦.٨٥٢	155	١٥.٥	٠.٠٠	٢٣	دالة لصالح التجريبية الأولى
	الضابطة	١٠	٧٧.٧	٥.٦٧٧	٥٥	٥.٥			

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب حل المشكلات) قبل البرنامج وبعد البرنامج على مقياس الكفاح التحصيلي ، ولاختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ ظهر أن القيمة المحسوبة تساوي (0) أي دالة إحصائياً مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وذلك لوجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب حل المشكلات) قبل تطبيق البرنامج وبعده جدول (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣) قيمة ولكوكسن لمعرفة الفروق في الكفاح التحصيلي للمجموعة التجريبية الأولى بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

المجموعة	المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية *	
التجريبية الأولى	القبلي	١٠	81.8	١.٧٥١	صفر	صفر	0	٨	دالة لصالح البعدي
	البعدي		*105.5*	*6.852*	55	5,50			

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس الكفاح التحصيلي ، ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ ظهر أن القيمة المحسوبة تساوي (١٨.٥) أي غير دالة إحصائيا مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا تقبل الفرضية الصفرية إذ

لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي وجدول (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥) قيمة ولكوكسن لمعرفة الفروق في الكفاح التحصيلي للمجموعة الضابطة بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

المجموعة	المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية *	
الضابطة	القبلي	١٠	80	3.801	36.50	٦.٠٨	١٨.٥	٨	غير دالة
	البعدي		٧٧.٧	٥.٦٧٧	18.50	٤.٦٣			

ثانياً:- الاستنتاجات *The Conclusions*

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي :-

١- ضعف امتلاك عينة البحث للكفاح التحصيلي نتيجة للاتجاهات السلبية لبعض الطلبة نحو التخصص الدراسي وهذا ما اشارت اليه دراسة () والذي نتج من عدة أسباب منها القبول المركزي الذي يعتمد بشكل أساسي على التحصيل الدراسي ويهمل رغبة الطالب وميوله واتجاهاته والمهارات التي يمتلكها فضلاً عن قلة توافر فرص العمل بعد التخرج من خلال التخصص الدراسي في القطاع العام او الخاص نتيجة لعجز الموازنة المالية عن توفير درجات وظيفية لغالبية الخريجين.

٢-تمكنت الباحثة من خلال أسلوب حل المشكلات واختيار العناوين المناسبة للجلسات الارشادية من توظيف مشكلة الطالبات لان تكون دافع لهن في عملية التعلم وقدرتهن على مواجهة التحديات التي تواجههن وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية بنجاح أسلوب حل المشكلات في تنمية مستوى الكفاح التحصيلي لدى عينة البحث .

٣-من العوامل التي أدت الى نجاح البرنامج الارشادي في تنمية الكفاح التحصيلي هي المرحلة العمرية للطالبات حيث تتمتع هذه المرحلة بمستوى من النضج والتفكير لضمان مستقبل مناسب لهن .

ثالثاً :- التوصيات *The Recommendations*

من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج واستنتاجات تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات منها :-

١- يمكن إفادة المرشدين التربويين في الجامعات العراقية من مقياس الكفاح التحصيلي الذي أعدته الباحثة للكشف عن طالبات الجامعة اللواتي يعانين من ضعف الكفاح التحصيلي.

٢-إنَّ يعتني المرشدين التربويين بطلاب المرحلة الجامعية وأجراء جلسات ارشاد فردي وجمعي و مقابلات ، والتعرف على معاناتهم لغرض تقديم الدعم الاجتماعي و النفسي والشخصي لهم.

رابعاً :- المقترحات *The Suggestions*

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي :-

١- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على الطلاب الجامعة من الذكور.

٢-إجراء دراسة حول العلاقة بين الكفاح التحصيلي والدافعية وتحقيق الاهداف

The impact of the problem-solving method in developing the achievement struggle of university students

Keywords: problem solving, achievement struggle

Mother. Wissam Emad Abdel-Ghany, Prof. Dr. Aso Saleh Saeed
Presidency of Diyala University, Ministry of Higher Education and Scientific Research

Abstract

The current research aims to identify the impact of the problem-solving method in developing the achievement struggle of university students, and to achieve the goal of the research, the researcher built the achievement struggle scale, and the scale consisted of (32) items. (00.8) and Cronbach's alpha was (50.8). The sample of the experiment was chosen by (20) students for each group (10) students. The researcher reached the effectiveness of the problem-solving method in developing the achievement struggle, as the results showed that there was a statistically significant difference between the experimental group and the control group in the struggle. achievement and in favor of the experimental group that was exposed to the problem-solving method, and the researcher presented a set of conclusions, recommendations and suggestions.

المصادر:

- الحكاك، وجدان جعفر جواد (٢٠١٢): الاطفال المتسولون في شوارع مدينة بغداد ودافعيتهم نحو التحصيل الدراسي (دراسة استطلاعية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٩٢.
- حمدي، نزية (١٩٩٨) : علاقة مهارة حل المشكلات بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات العلوم التربوي، المجلد ٢٥، العدد١، الجامعة الاردنية.
- الخرابشة، عمر محمد عبد الله (٢٠٠٧): اساليب البحث العلمي، ط١، مطابع الدستور التجارية ، عمان، الاردن.
- طه، فرج عبد القادر،(٢٠٠٣): موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار الغريب للطباعة والنشر، ط٢، القاهرة، مصر.
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨) : أساسيات البحث التربوي ، ط٢ ، دار المعارف، عمان، الأردن .
- عيسوي، عبد الرحمن، (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- مخيمر، هشام محمد ابراهيم (٢٠١٣): قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد٢٣، العدد٧٩.
- Adams. G. S (1964): Measurement and Evaluation Education psychology Guidance, New York. Holt
- Anastasi, A. (1976): Some merging trends in Psychology measurement,Vol,1.
- **Costa, P.T., & McCrae, R.R. (1992). Revised NEO personality inventory Neo-Pi-R and Five-factor inventory. (NEO-FF1) professional manual Odessa, FL, psychological assessment resource**
- Ebel , R.L.(1972); Essential of Educational Measurement. New jersey . Englewood cliffs.
- **Emmons, R.A. (1996). Striving and feeling-personal goals and subjective wellbeing. In P.M. Gollwitzer & J.A. Bargh (Eds). The psychology of action: Linking cognition and motivation to behavior. (PP. 313-337). New York: Guilford press.**

- Grant, H., & Dweck, C. S. (2003). Clarifying achievement goals and their impact. Journal of Personality and Social Psychology, 85, pp. 541–55 http://dx.doi.org/10.1037/0022-3514.85.3.541.
- Matthias, Ziegler & Maximilian. Knogler b, & Markus. Bühner, (2009). Conscientiousness, achievement striving, and intelligence as performance predictors in a sample of German psychology students: Always a linear relationship. journal University Germany pp. 288–292.
- **Pervin, Lawrence A., (2003). The science of personality, second edition, New York, Oxford University press**.
- Sheldon, K. M., & Kasser, T. (2008). Psychological threat and extrinsic goal striving. Motivation and Emotion.